نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

شرحه لقوافي أبي الحسن حازم وقد باحثته يوما مناقشة في بعض ألفاظه من الشرح المذكور .

(تسامح ولا تستوف حقك كله ... وأغض فلم تستوف قط كريم) .

ومن نظم الشيخ أبي البركات قوله .

(ألا خل دمع العين يهمي بمقلتي ... لفرقة عين الدمع وقف على الدم) .

(فللماء فيه رنة شجنية ... كرنة مسلوب الفؤاد متيم) .

(وللطير فيه نغمة موصلية ... تذكرني عهد الصبا المتقدم) .

(وللحسن أقمار به يوسفية ... ترد إلى دين الهوى كل مسلم) .

وله C تعالى .

(ما كل من شد على رأسه ... عمامة يحظى بسمت الوقار) .

(ما قيمة المرء بأثوابه ... السر في السكان لا في الديار) .

وله سامحه ا تعالى .

(إذا ما كتمت السر عمن أوده ... توهم أن الود غير حقيقي) .

(ولم أخف عنه السر من ضنة به ... ولكنني أخشى صديق صديقي) .

وله وقد جلس في حلقة بعض المشايخ واستدبر بعض الفضلاء ولم يره بسبتة .

(إن كنت أبصرتك لا أبصرت ... بصيرتي في الحق برهانها) .

(لا غرو أني لم أشاهدكم ... فالعين لا تبصر إنسانها) .

ومما يعجبه C من قوله قال في الإحاطة ويحق أن يعجبه .

(تطالبني بما ليس لي به ... يدان فأعطيها الأمان فتقبل)